

ويبقى الأثر 2 | 11. مذكرات هنري كيسنجر | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

بسفر الحياة دروسا عظيم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة ويبقى الأثر - 00:00:00

هنري كيسنجر السياسي المخضرم صانع السياسة الخارجية الامريكية والمفكر الاستراتيجي رغم كبر سنه وبلوغه التاسعة وتسعين عاما. الا انه لا زال حاضرا في المنتديات الدولية تلقى تصريحاته الاهتمام والجدل نستعرض في برنامج ويبقى الأثر بعض الشذرات من مذكراته مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. مرحبا استاذ محمد. حياكم الله - 00:00:40

الله يرفع قدرك استاذ محمد شخصية الليلة هو هنري سنجر يعني آآ يسمى احيانا آآ الثعلب العجوز. صحيح. لو رجل اه رجل ملأ الدنيا وشغل الناس. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:08

طبعا هنا الكاسنجر او اول ما يلفت النزء فيه انه تسعة وتسعين سنة ولا يزال يعمل وهذا يعني دليل على علو الهمة طبعا هو حتى وان كان عدو ولا انا وان كرهناه مم. لانك تتذكر معه بيت المتنبي - 00:01:26

على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. مم. وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام. فهو آآ هنا تنشر طبعا وطبعا مواليد ثلاثة وعشرين وكما ذكرت ان هو بلغ الان تسعه وتسعين سنة. وهو ولد يهوديا في المانيا - 00:01:41

وهاجر آآ الى امريكا. طبعا هاجر الى بريطانيا يعني فترة بسيطة ثم الى امريكا في ايام الفترة النازية. يعني هو مم. خرج لما كان عمره خمسة عشر سنة فهو حتى يتذكر - 00:02:01

هذه الفترة وان كان حريضا على ان يقول ان هذه الفترة آآ لم تؤثر في قراراته. يعني لم تؤثر على نفسيته. وهذا يعني اتصور انه من الكبر يعني. نعم لان هو - 00:02:14

يبحثون دائما يبعد عن نفسه التأثير يعني باليهودية بالانتقام اليهودي او انحيازه الى اسرائيل. مم. ويقدم ما فعله في السياسة الامريكية باعتباره نظرة موضوعية الى المصلحة الامريكية. نعم. فقط. نعم. طبعا هو سأتأتي لهذه النقطة قضية يهود امريكا و موقفهم - 00:02:29

اي نعم. طبعا هو لما ذهب الى امريكا مم. حارب مع الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية ضد المانيا. مم وادرار بعض المناطق الالمانية آآ ثم بعد ذلك يعني لما انتهت الحرب عاد الى امريكا دخل هارفارد الجامعة الامريكية المشهورة العريقة - 00:02:49

ثم عمل في مجلس العلاقات الخارجية في مجلة شؤون دولية المجلة المشهورة. مم وكان آآ هنا آآ هنا تلتقط ايضا كيف تشكل هذا العقل كانا ضمن فريق من اه تلاتين او اربعين باحث - 00:03:07

يبحثون في كيفية مواجهة الشيوعية بوسائل اه غير الحرب. مم فقضى في هذا آآ فترة وانتج كتابا او كتابين طبعا هذا بخلاف ما كان انتجه في الماجستير والدكتوراه. نعم وهذان الكتابان هما اللذان اعاداه مرة اخرى الى مدرس. مم. يعني استاذ في جامعة هارفارد. يعني هو في البداية لم تقبل هارفارد آآ - 00:03:25

آآ ان تعينه بعدما تخرج منها. مم. لكن لما عبر هذا المعبر يعني صار دخل في في سلك كسياسي. سياسي. اه او بحث سياسي. اه. لانه مجالس الشؤون الخارجية تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية. نعم. فصار استاذًا معروفا ثم اه فيما بعد - 00:03:50

اثارة منها الى يعني كان مستشار ايام ما كان مرشح داخل الحزب ضد آآن يكسون. مم. وبعد اعجب نكس فيما يبدو به فلما فاز استدعاه وظل معه لمدير آآن مستشار الامن القومي ثم فيما بعد. مم - 00:04:10

وزير الخارجية لكن هنا يجب ان نؤكد على شيء الامريكان عندهم ما يسمونه سياسة الباب الدوار. نعم. هو ان انت تكون اكاديميا تعمل بالسياسة واذا خرجت من السياسة عدت اكاديميا. نعم - 00:04:30

هنا تجد انه الطلبة الذين الطلبة في الجامعات الامريكية يدرسون على منفزي السياسات عن خبراء السياسة فعلا فلذلك اختلطت الخبرة النظرية بالخبرة العملية. مم بينما تجد عندنا في العالم العربي والاسلامي انفصال هائل بين الاكاديميين وبين السياسيين فالسياسي - 00:04:46

يضرب لك المثل في سياسة جاهلة وحتى وقد يكون فقيرا ثقافيا وضحايا والاستاذ الاكاديمي مهمما كان موهوبا ومهما كان ذكيانا انه انقطاعه عن مراكز صنع القرار وانقطاعه عن المعلومات. نعم. لا يمكن ان يهأله الفرصة - 00:05:08

لكي حتى لكي يفهم هو السياسة العالمية. نعم. ولكي يشير اه فيها برأي صائب. نعم. فيفضل يستهلك نفسه على ما يتشربه من الصحفة على ما يتلقطه من يعني الاخبار او من علاقته ب السياسيين. لا تخفي عليه كواليس السياسة وما يدوره نعم - 00:05:25

فتذكر هنا موقف لطيف آآ احد الاساتذة المشهورين جدا في العلوم السياسية طبعا يعني مش هقول اسمه لحرج الموقف يعني اللي احكيه بيقول احنا كنا مرة قاعدين في فندق اه كانوا في هامش مؤتمر مجموعة من العلوم السياسية وكانوا ببناقشو -

00:05:45

بيفسروا السياسة الخارجية لدولة ما فبيقول احنا قاعدين فبنقول لا والله الموضوع الفلاني يعني بيحallo السياسة الخارجية وقلت اصادف كان قاعد جمنا واحد امير من هزه الدولة. نعم فقال لي انت ايه الكلام اللي انت بتقولوه ده؟ الامور لا تدار على هذا الشكل اطلاقا. يعني الامير بيصحى يقول الموضوع يمشي بالشكل الفلاني - 00:06:02

هذا ربه في البلاد العربية لكن يبقى ان نموذج بائس يمارس السياسة يحتاج الى يجمع بين الامرين يعني هذا ميزة تكون للسياسة عندما يكون دارس للعلوم السياسية وكذلك يمارس آآ هذا في الواقع. لكن لو نعود الى - 00:06:26

شخصية هنري كسنجر اه بماذا يتميز هنري كسنجر اه الميزة الاكبر في تقديرى عند هنرى كاسنجر انه مؤرخ قبل ان يكون سياسيا. نعم. طبعا انا مجروح الشهادة في المؤرخين. اه لا ارى ان - 00:06:46

مؤرخين هم افضل المحللين السياسيين لانه آآ كما يقول ابن خلدون فان الحاضر آآ يعني علاقة الحاضر بالماضي اشبه من الماء بالماء. مم. يعني ما فيش يعني آآ حتى آآ من الاسير وآآ ابن خلدون يقولون هذا الكلام انه لا - 00:07:01

يحدث شيء في هذا الزمن الا وقد تقدمه ما هو مثله او شبيهه نعم. يعني هذه مقالة ان التاريخ يعيد نفسه. نعم. نعم. ولذلك ضرب الله لنا المثل بالتاريخ ابن تيمية بيقول. مم. لو ما كانش التقرير - 00:07:19

يتكرر وما كانتش السنن تتكرر ما كان هناك وجه. مم. لضرب المثل بالتاريخ او لكي يأمرنا الله بالاتعاز بالسنن. نعم. ما هو اذا فما كانش يتكرر يبقى ايه معنى الاتعاز بالسنن. طيب ما علاقته هنري كسنجر هو هذا رجل - 00:07:36

دخل التاريخ وكتب في التاريخ. الرجل ده يعني كتبه رسائل الماجستير والدكتوراة بتاعتته. هم. تتعلق بالتاريخ. هم. اه رسالته كانت بعنوان معنى التاريخ دراسة في فلسفة التاريخ لثلاثة من كبار الفلسفه والمؤرخين الاوروبيين منهم ارنولد تويني وسحق غاب عن -

00:07:52

عن ذهن الاثنين الاخرين. مم. طبعا ارون القيم بهذا واحد من اشهر المؤرخين. مم. في العصر وهو مات ثلاثة وسبعين سنة ثلاثة وسبعين. مم. مولود الف تمنمية تسعه وثمانين ومات ثلاثة وسبعين - 00:08:12

وله كتابه الضخم. مم. دراسة التاريخ في عشر مجلدات واختصر في تلات مجلدات وصاحب نزرية التحدى والاستجابة. مم وكذلك آآ كان كانت رسالته الاخرى الاستاذ الدكتوراه في السياسة الاوروبية في القرن التاسع عشر اللي هو ما بعد الحروب النابليونية الى حروب البلقان. نعم. هذه الفترة فترة التوازن - 00:08:22

وهو نفسه هنا الكسنجر له كتاب عن دبلوماسية الولايات المتحدة الأمريكية في قرنين. هم. فانت حين ترى نفسك امام رجل يعني دخل الى سياسة من باب التاريخ وانا متصور يعني انا اتصور كيف يكون وزير خارجية دولة وزير خارجية لدولة وهو يستوعب تاريخها الدبلوماسي - 00:08:46

يعني انظر الى الكفاءة المتوقعة من هذا الرجل يعني مر على احاديث آآل المآذق والسياسات وكيف وزراء الخارجية يتعاملوا معها؟
كيف تخلصوا منها؟ كيف تحايلوا عليها على الاقل؟ هم في الحقيقة قدرته على - 00:09:07

آ يعني كون ان هو جاء من خلفية تاريخية هذه اعطت له في السياسة يعني عمقا قويا. طيب هذا من ناحية قدراته الشخصية لكن من ناحية اه ممارسته للسياسة الامريكية خاصة في وزارة الخارجية وكذا. يعني ما اهمية اه هذه الشخصية؟ نعم. هنالك سجنر -

00:09:22

في تقديري لو يعني هذا الوصف هل يصدق عليه وصف صانع السياسة الخارجية نعم امريكي. انا انا اراه آآ يصدق عليه بالذات فيما يتعلق بالشرق الاوسط. مم. يعني بالذات فيما يتعلق بمنطقتنا. نعم. لانه هنا الكسنجر هو الذي - 00:09:42
اصرف على آآ ماذا اقول ؟ يعني اشرف على تطبيع اسرائيل في المنطقة العربية. مم. هذه العملية بدأت تحت اشراف ناري كسنجر. مم.
وهناري كسنجر نفسه يعني يقول طبعا في آآ طبعا مذكراته صدرت في مجلدين هي نشرت في الف وخمسينية صفحة بالنسخة الانجليزية. مم. وصدرت في مجلدين باللغة العربية - 00:09:58

يقول انه آآ اسرائيل كان لها هدف استراتيجي ان تحصل على اعتراف جيرانها بها. من قبل سبعة وستين. نعم. استطيع ان اقول انه هنا لکاسنجر هو الذي وضع هذا الهدف محطة تنفيذ. سواء مع السادات اولاً ومع الاردن. ثانياً وهي - 00:10:22
وهو الامر الذي وصل الى ما نحن فيه الان. الان التطبيع عم العالم العربي. نعم. من الامارات الى المغرب. نعم وايضاً ربما ادارته لقضية الحرب الباردة وعدم اهانته للاتحاد السوفيتي يعني. نعم هذا امر اه يعني لا يمكن ان - 00:10:42
آآ نخوض من نصبيه فيه. لكن انا قصدت القول انه آآ الاتحاد السوفيتي انها. نعم. لكن الجزء المستمر من سياسته حتى الان هو هذه الزراعة الطبيعية لاسرائيل في المنطقة. نعم. وبالمناسبة على فكرة هنا لکاسنجر يعني له كتاب متميز جداً عن النظام العالمي. هم - 00:11:00

00:11:00

صدر في الفين واربعتاشر وترجم في الفين وخمسة واشر اه هذا الكتاب يعطيك تصورا عن نظرت هنا للكيسنجر لكل العالم يعني تكلم عن الصين وعن الهند وعن روسيا وعن الاسلام و - 00:11:20

وعن تحديات النظام العالمي وآآ يعني اللي هو يعني التي تنتظر في المستقبل والحقيقة زي يعني زي ما قلنا احنا تسعه وتسعين سنة وما زال ينتج بالنسبة لمذكراته. الان ذكرت ان مذكراته في صدرت في المجلدين. ما اهمية هذه المذكرات - 00:11:37
هذه مذكرات من اراد ان يقرأ عقلية آآ واحد من اشهر واهم وزراء الخارجية الامريكيان وصانعي سياستها. مم. فلا بد ان يعبر على هذه المذكرات. انت طبعا احنا بنتكلم فـ اـ هنا الكاسـنـجـ هـمـ دـخـالـ السـاسـةـ فـ سـنةـ تـسـعـةـ - 00:11:55

او ستين وغادر المنصب الرسمي في سنة سبعة وسبعين. نعم. في هذه الفترة هي الفترة التي شهدت تقلبات عالمية. طبعاً احنا كنا في ذروة مسألة فيتنام كنا في ذروة الحرب الباردة بينه وبين الاتحاد السوفيتي في ذروة الانفجار الاسرائيلي في سنة يعني سبعة وستين ثم في حصولها على على السلام - 00:12:11

على تزيين. نعم. وتجميل موافقه. نعم. يعني كثيرا ما يفعلها. وهذا - 00:12:31

ربما من آآ اسلوب الدبلوماسية ولكن في آآ لفترة ربما قضية ان هذا الرجل هو ويمتاز ايضاً بانهم كانوا مفكراً وفلاسفة. يعني ليس مجرد فقط انه اه يعني اه دبلوماسي. نعم اه يظهر هذا في - 00:12:48 كتابه النظام العالمي. هم. طبعاً يظهر في مذكراته احياناً. نعم. لكن يظهر هذا بشكل اكبر في كتابه النظام العالمي. نعم. حين يتحدث عن آآ يعني المنطق الذي صنع السياسة المعاصرة. مم. ويسميه منطق الدولة الاستفالية. مم. ويرى ان هذا المنطق هو الذي يجب ان

يسود. مم. ويرى التهديدات - 00:13:08

التي تهدده وكيف ينظر الى الاسلام وان الاسلام يعني انتشار الاسلام وانتشاره السريع. مم. وما يحتويه من فكرة مناهضة لفكرة الدولة الاستغفارية. مم هو نعم هو رجل في هذا آآ وهو الحلاق الكلام يربط انت الان آآ كانه كانك تقول بان هو وصل - 00:13:29 من الكسنجر الى فكرة ان اه فكرة الاسلام تناهض. اه نعم. الحديث بس هذه الفكرة هي فكرة عليها اتفاق بين من درسوا اسلام والدولة الحديسة. مم. وسبق وائل حلاق بها كثيرون. مم. انا قرأتها عند هام لتنجب. يعني في كتابه وجهة الاسلام. نعم. في بداية القرن العشرين. مم. لكن - 00:13:55

الحلاق آآ فكرته الاساسية انه لهذه الحادثة الغربية تحتاج ان تستفيد من الاخلاقية الاسلامية. نعم. لتتجنب ضرر الحادثة. مم بينما هنا الكسنجر لا يمس هذا الوضع. ينظر الى النظام العالمي يا نواء الحلاق ينذر من وجهة نظر فيلسوف. هم - 00:14:15 انما هنا الكسنجر ينظر من وجهة نظر سياسي مفكر حر يريص علىبقاء النظام العالمي كما هو. هم. وانه الحادثة الغربية تستطيع من خلال ادواته ان تعقلن وتترشد ما فيها من العيوب. طيب الان ربما له عبارات هو في هذا في المذكرات لعلها نريد ان نقف عن بعضنا - 00:14:34

يعني قضية مثلا السلام آآ الذي لا يرتكز على قوة تحميه لا يدوم. نعم. يعني هذا المعنى اكد عليه كسنجر. دعنا نستمع اليه في هذا المقطع من ذكرته وبقدر ما يكون الردع فعالا بقدر تعاظم الرغبة في دوام السلام خوفا من اندلاع حرب - 00:14:54 وليس بداعا ان تتضاعف التحركات السلمية عندما يظهر السلام متوطدا. لكن اذا كان الردع فعالا بحق فمن الخطر علينا تبديد القوى والمعطيات التي يرتكز عليها هذا السلام يعني انه يريد ان يقول اذا اردت السلام فاستعد للحج. هو لانه يترجم قول ابي القاسم. مم. لا عدل الا ان تعادلت - 00:15:14

القوة. نعم. وتصادم الارهاب بالارهاب. وادي ابلة. توازن القوة. توازن القوة. نعم هو آآ هذه الحقيقة آآ هنري كسنجر ازا اذا استطعنا ان نقول ان فلسفته تتركز على معنى معين فهو هذا المعنى. معنى انه السلام لا يتحقق الا - 00:15:42 لا عند وجود التوازن نعم. وله عبارة اكثرا من هذا صراحة ايضا في مذكراته كان يقول فيها اذا كان التاريخ يعلمنا شيئا فهو انه لا سلام بلا توازن مم. ولا عدالة بلا تكافؤ - 00:16:06

نعم. وما من امة يمكنها ان تسير في العالم بدون بوصلة اخلاقية تحدد مساراتها وتواجه بها اختياراتها وتعطي بها لتضحياتها المعنى الملحمي يعني لابد من العقيدة. نعم. وهذا ايضا موجود عند غيره من فلاسفة التاريخ. بس انا عايز اقول ان الكلام ده صعب تقرأه في مذكرات السياسيين. ده كلام - 00:16:22

ربما السياسيين عندهم يبنون الكلام كله على برمانية. مصلحة ولا وجود للاخلاق وللقيم هنا ومنطق القوة فقط. منطق القوة فقط ولكن هو لذلك اقول ان هو حين يكتب يكتب ايضا بعقلية المؤرخ. مم. الذي لا - 00:16:50 وهو على فكرة فيلسوف لكن فيلسوف من المدرسة الواقعية التي لا تخلق في الاحلام ولا تبني تصورات بعيدة يعني. نعم هنا هنا ريكسنجر كتب مذكراته دي سنة تسعة وسبعين هي طبعاً منشورة بعنوان سنوات البيت الابيض قصدي في نسختها الانجليزي يعني. نعم - 00:17:11

تسعة وسبعين احنا بنتكلم ما زالت الحرب الباردة قائمة. نعم. وهو بيقول انه الذي اطال الذي اطال زمن السلام بين القوتين الدوليتين الكبار الاتحاد السوفيتي هو كون ان الاثنين يمتلكوا السلاح النووي والردع النووي - 00:17:29 هذا الذي يحافظ على استمرار السلام. مم. هو هو هزه الفكرة التي ركز عليها في رسالته للدكتوراه في آآ سياسة القرن التاسع عشر وهو دي الفكرة التي تنطلق منها كتابه في النظام العالمي الدولة الاستفالية ان صلح وستيفاليا ده كان هو الصلح الاساسي المركزي الذي وصلت - 00:17:47

اوروبا الى محاولة توازن القوة. فكلما خرجت دولة على هذا النظام الاستفالي كلما اثارت مشكلة وخراب وعاد عليها بالضرر. حاول نابليون يعملها فعادت عليه بالضرر واعيد وهزم. حاول هتلر يعملها. مم. فبرضو اعيد. فهو مسألة التوازن هذه مسألة مركبة عند آآ

هو هنا بيستخدمها في ايه؟ هم. بيستخدمها في الرد على من يريدون التخلص من السلاح النووي. مم. فيبيقول لهم لأننا من الخطر ان احنا نتخلى عن القوة التي هي اصلا انتجت السلام. يعني لولا وجود التوازن في القوة. مم. ما كانش ممكن يستمر هذا السلام. نعم. هذه هذه هي النظرة. ولذلك هو كان - 00:18:34

مقرر مادة في مجلة الشؤون الدولية آآ حول مواجهة المد الشيوعي بدون حرب. نعم. كان كان مقرا لهذه المادة وكما قلنا كان مع تلاته او اربعين باحث اخر. نعم. لكن هنا برضوا اه شيء خلينا نستفيد احنا باعتبارنا مستضعفين وضعفاء. نعم - 00:18:56
من المعاني اللطيفة التي ذكرها في في هذا السياق انه الامريكان والروس وصلوا الى مرحلة قوة عاتية. الناس معها السلاح النووي والطرفين قادرين على تدمير بعض نعم. فيبيقول انه كان الناس يتتصورون انه لما نوصل ان القوي القوي اللي يوصل لمرحلة قوة عاتية بيبقى قادر - 00:19:16

على التحكم والسيطرة والسيادة على كل من عاداه. فيبيقول اتضح ان هذه الفكرة ليست صحيحة. وانه صحيح احنا بنمتلك قوة عاتية لكن ما ينفعش تغامر باستعمالها عند ادنى آآ حل او عند ادنى ازمة. نعم. لأن انت اصلا لو فضلت تهدد باستعمالها يفقد التهديد معناها - 00:19:41

ولو استعملتها فانت لا تضمن الامور يعني تنفجر وتوصل لفبن. فيالتالي زيادة القوة انتجت على عكس ما كنا نتصور زيادة في العبء الدبلوماسي على السياسيين. هم. بقت مضطرا تحمل مشاكل بدون اللجوء الى القوة. نعم - 00:20:01
وده على فكرة جرأ وهو بيقول ده جرأ حتى مش القوة العظمى اللي عندها سلاح نوووي وبس. مم. ده جرأ حتى الدول اللي ما تقدرش ترد. مم. يعني حتى الدول - 00:20:19

كانت بتتحرك بمنطق سياسي فيه تحدي وفيه تفلت من القوة الدولية علشان هي عارفة انه استعمال السلاح النووي مش لعبة. وبهذا فسر اه تشارلي ديجلو في فرنسا كان مناهض لنكسون. نعم. واه بيقول ان هو كان بيتحرك لأن هو كان عارف انه مهم - 00:20:29
اتحرك ضدنا. مم. ومهم زايد علينا ومهمها يعني انفلت عن سياستنا فانه لو تعرض لازمة من الاتحاد السوفيتي فان احنا هنروح ندافع معه. الخلاصة يعني التي تهمنا انه لا يزال من فضل الله على على على البشر. نعم. لا يزال الضعفاء لهم مساحة يتحركوا مهمما زادت - 00:20:52

نجوى بينهم وبين الاقوياء. وانه ما فييش وضع بلا عيوب. هم. نعم. مهمما وصلت وبلغت من القوة برضو عندك التغرات اللي ممكن الضعفاء يقدروا ينفذوا منها او يلعبوا عليها. طيب لكن هنا مفهوم القوة ربما آآ - 00:21:12
بعض الناس ربما لاجل الضعف باعتبار ان الدول العربية من الدول العالم الثالث وانها ضمن النظام الدولي. ولا تستطيع الخروج عنه فيبيقى ان دائمًا تعوله على المنتديات الدولية على الامم المتحدة محكمة الجنائيات لاسترداد الحقوق وفي اخذ هذه يعني - 00:21:32

مثل هذا المنطق وربما حتى يبني سياسته على تصريحات السفراء الاوروبيين والغربيين وكذلك اعتماد والكل يعلم مبعوث الامم المتحدة. نعم. يعني مثل هذا النهج للسياسيين نتحدث. نعم لا ما هو مثل هذا النهج للسياسيين هم انفسهم لو قرأوا مذكرات صناع القرار فسيجدون ان آآ كما قال شاعرنا العربي - 00:21:52

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب. نعم. انا فاكر في مذكراته بيقول انه قرار مجلس الامن ما حدش وافق عليه من الدول العربية الا الاردن. هم. وكان ذلك بناء على وعد قطعه لنا سفيرنا في الامم المتحدة. هم. في نهاية الفقرة بيقول - 00:22:20

كان هزا الوعد باطلًا. المهم المهم حصل على المواد. المهم حصل على الموافقة. هم. فهو هذه من بديهييات الحركة انه ما يعني اي انسان سياسي مخلص بيبقى دائمًا في حاجة الى زيادة موارد القوة - 00:22:38
والقدرة يذكر يعني كان في اتفاق الصخيرات ايضا بعض السفراء غمز بعض النواب فاعتمد على هذه الغمرة راحت الغمرة

وراح السفير وبقي الاتفاق. طيب استاذ محمد يعني آآ حقيقة ايضا في امر مشابه لقضية - [00:22:58](#)

الآن الاحتفاظ بالسلام لكن باعتبار القوة وتوزن القوة ان السلام لا يمكن ان آآ ان يكون الا وراءه قوة حتى يحافظ عليه. آآ يذكر مصطف لوبول في التحول الذهني للشعوب قضية آآ - [00:23:22](#)

اه مكان اه موجودا قبل الحرب العالمية الاولى. من سماه وهم السلمية. وهم. السلمية الذي ساد عند طبقة المثقفين في وقت حتى فاجأتهم الحرب. كانوا يظنون انها لن تقوم حرب جديدة في اوروبا - [00:23:40](#)

fmثل هذه الحالة ربما لا زلنا الان نعاني منها بعد حتى مرور مئة سنة لا زالت وهم السلمية والعدالة الدولية وهذا الان قضية الحدود اه والاحترام الحدود والسيادة والوطنية لا زالت. نعم. ونجد الان روسيا تدخل على اوكرانيا - [00:23:57](#)

تخرم هذه القاعدة. هم. لكن اه الحقيقة لعل نستمع الى تعليقك بعد فاصل قصير. تمام بسفر الحياة دروسا عظيم تفيد تزكي العمر لنا عبرة بتجاري من سعوا للنجاح بسفر الحياة دروسا عظيم تفید [00:24:21](#)

تزكي العمر لنا عبرة بتجاري من ساع للنجاح اه استاذ محمد كنت سألك قبل الفاصل حول اه قضية ما ذكره استاذ وهي ما سماه بوهم السلمية. نعم. الذي ربما بعد مرور مئة عام لا زلنا نعاني منه عند بعض الساسة. نعم - [00:25:26](#)

طبعا يعني ما ذكره مهم وهو يفسر ويصدقه مما ذكره هنري كسنجر. مم هو بيقول يعني ان اسرائيل مسلا كانت تطالب بسلام دائم وثابت. نعم. هذه احد مطالباتها في فهو هنري كاسنجر نفسه ورغم انه منحاز لاسرائيل - [00:25:57](#)

يعني ايه سلام سابت ودائم مم. ما فيش حاجة اسمها سلام سابت ودائم بالمانيا وفرنسا كم تعاهدتها على سلام سابت ودائم وفي الآخر سلمتنا نفسيهما للحرب اكثر من مرة. بيقول طالما في - [00:26:16](#)

دول زات سيادة متجاورة اذا انهار ميزان القوة بينهما فلابد ان يؤدي هذا الى حرب ولا يعودون الى التفاهم الا حين تنهكهما الحروب. نعم. فتأتيهما بالحكمة التي لم تأتي بها الحرب. نعم. يعني اه - [00:26:31](#)

فيقول ما فيش لم يأتي بها السلم. الحكمة التي لم يعني الحرب دلوقتى هم حاولوا حسمها بالحرب. نعم. فما عرفوش. فالحكمة جابت لهم من هم ايه يفكروا في السلام ما هو ده اللي بيجيي السلام يعني. بالظبط. ولذلك هنا حتى تشعر ان هذا مم - [00:26:52](#)

هو تفسير قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. نعم. طول ما انت عندك قوة بدون استخدامها. نعم. هذه القوة هي التي تمثل الردع. هم. ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين. وفي كمان ناس احنا مش شاييفينهم في المعركة. هم - [00:27:09](#)

قادعين برضو ايه منتزيين القوة دي. اما خلو اليدين القوة فهو الذي يغري بالافتراس. يعني عدم التوازن هذا هو الذي يغري بالافتراس وعشان كده بيقول انه من الخطرا ان نبد القوى التي - [00:27:29](#)

يرتكز عليها هذا السلام. نعم. في النهاية السلام هو نعم. الحالة المحروسة بالتوازن. وايضا استعمال الاقتصاد في آآ قضية السياسة وادارة السياسة عبر استعمال هذه القدرات منها الاقتصاد ربما ايضا تعد من مهارة السياسيين. طبعا - [00:27:45](#)

هو في الآخر احنا بنقول امتلاك القوة لا يعني استعمالها. نعم. لكن امتلاك القوة يوفر للسياسي القدرة على حصد المكافئات. نعم. لكن حيث لم تكن هناك قوة فلا يستطيع السياسي ان يحصل على مكافئات. يعني القوي هذا يقتضي في استعمال قوته. نعم. لا يهدرا ولا يهلكها. مم. لكن لا يمكن ان - [00:28:05](#)

السياسي مكتسبا بدون الاستناد الى قوى خلفه. نعم. آآ يبدو ان هناك ايضا خوف من آآ بالنسبة للسياسة الامريكاني من آآ عودة امريكا الى عزتها. مم. التي كانت عليها ربما نستمع الى آآ كسنجر. وفي هذا النص من مذكراته وهو يعبر عن هذا - [00:28:25](#)

الخوف عندما استلمت وظيفتي كانت حرب فيتنام تهدد بحدوث كره جديد وشديد للشؤون الدولية يدفع بامريكا الى الانعزاز لتضميده جراحه بها ومناهضتها زعمائها هذا خطير جدا. بل اكتر من مسرحية فيتنام كدنا نسقط مجددا في هذه الحلقة الجهنمية من - [00:28:48](#)

النمو دخل قومي مفرح وانعزالية كثيبة تصنع تاريخنا. وستتخلى هذه المرة عن عالم اكثرا تعقیدا واكثرا خطرا واكثرا صلات بامريكا من عالم اعوام الف وتسعمائة وثلاثين دفعنا تفاؤلنا المفرط الى فك ارتباطاتنا وعزلتنا. وكانت اعتقد ان رؤية صحيحة لمصالحنا القومية ستكون بمثابة - 00:29:11

عجز وضمان لاكمال سياستنا وعظمة اهدافنا لم تكن لتسمح لنا بعدم المسئولية. وكان عليها بالعكس تشجيعنا وتقويتنا وبيان الطريقة الصحيحة بالواجب اتباعها حينئذ فقط كنا قادرين على المساهمة في خلق اسلوب منظومة دولية. اخطارها تعهاداتها واهميتها. كلها - 00:29:38

كانت دون سابقة في التاريخ يبدو وقع الهزيمة هزيمة امريكا في فيتنام كان شديدا على آآ الساسة الامريكان يعني حتى مثل هذا التفكير ان تعود امريكا الى عزلتها. صحيح هو هذه لحظة متكررة في التاريخ وفي تاريخ السياسات بشكل عام. آآ انه لحظة حتى في التاريخ الانساني لحظات الاخفاق - 00:30:03

دائما ما تدعوا الى مراجعات. نعم. فهذه المراجعات قد تكون مراجعات صحيحة وقد تكون خاطئة. يعني انت دائما لما تتحقق في شيء يقول هل كان الافضل ان احنا ما ندخلهوش اصلا. مم. ام ان احنا - 00:30:31

كنا دخلناه لكن تصرفنا بطريقة مختلفة. يعني الثورات مسلا في بلادنا العربية. نعم. هل الاحسن هل الاحسن ان احنا ما كناش نعمل ثورات ان نعملها بس نتصرف بطريقة مختلفة. هذا يعني سؤال انساني في التاريخ بشكل عام. نعم. فانا ما يلفت النظر هنا اه كاسنجر - 00:30:44

كان اه تولي في فترة حرب فيتنام. نعم آآ فترة حرب فيتنام دي ظهر فيها دعوات الى انزال امريكا عن الانخراط في شؤون العالم. امريكا لها خصوصية يعني يجعل التفكير في العزلة - 00:31:03

تفكيرا اه ذو وجهة نظر اقوى من غيرها. يعني مسلا لما تقول تركيا لما تقول مصر لما تقول حتى اوروبا هذه الدول لا تملك ان تنعزل لان هي محشورة في قلب العالم. نعم. لا تملك ان تنعزل. حتى احمد داود اوغلو له - 00:31:19

عبارة يقول ان تركيا بموقعها الجغرافي في قلب العالم اما ان تكون دولة قوية او ان تكون مسرحا لصراعات الاقویاء. مم نعم. ليس لها حل اخر. طيب لكن امريكا امريكا بعيدة جغرافيا - 00:31:36

يحرسها محيطان كبيران المحيط الاطلنطي والمحيط الاهادي هي باتساع قارة فعندها الموارد التي تكفيها يعني هي مش مشتبكة مع دول اخرى حول الموارد مش زي مصر مسلا منابع النيل بتاعتتها في دول اخرى - 00:31:51

لأ في امريكا عندها يعني الظروف التي تهيئ لان تكون فكرة العزلة فكرة مطروحة. وكانت موجودة كانت معزولة اصلا. وكان وهي اصلا كانت معزولة بالفعل قبل ذلك انخرطت يعني بدأت فيما بعد الالاف وتنمية وشوية. نعم - 00:32:06

فهو هنا بيقول انه فكرة العزلة رجعت تاني تتكرر في امريكا في او في السبعينيات والستينيات بعدما كانت موجودة اولا في التسعينيات بعد الحرب العالمية الاولى. مم اه فال فكرة دي كانت موجودة ان احنا ايه اللي يودينا فيتنام وايه اللي يخلينا ننخرط في شؤون العالم ما العالم ده كله يعني ايه يولع مع بعضه يعني. نعم - 00:32:22

هنا بقى هنا الكاسنجر من قبل ان يدخل عالم السياسة وهو بيقول هذا التفكير خطير جدا لانه امريكا لا تملك ان تنعزل عن العالم العالم الان تطور الى درجة انه فيه صلات اكبر - 00:32:44

بامريكا فامريكا لا تستطيع ان تنعزل عن العالم. ثم وهذا هو الامر. ان احنا لو انعزلنا عن العالم فستبني المنظومة العالمية بدون وجودنا. نعم. وبالتالي ف الصحيح احنا هنبقى بعيد عن الدوشه والمشاكل لكن ما نضمنش ان الدوشه والمشاكل توصل لنا. مم. وما نضمنش ان هذه المنظومة العالمية التي - 00:33:00

تشكل وستتشكل. مم تبقى تخدمنا لصالحنا فلا بد ان تكون موجودين دائما في السياسة الخارجية ولكن تكون موجودين بشكل صحيح يجعلنا نساهم في بناء المنظومة الدولية بين كل ما فيها اتفاقياتها وتعهاداتها وحتى اخطارها. نعم - 00:33:24

يحتاجون ايضا الى التضحية حتى يكونوا انت الان اذا نظرت وتخيلت ان امريكا كانت بعيدة عن بناء المنظومة الدولية هل كان يمكن

ان المنزومة الدولية تخدم امريكا كما تخدمها الان - 00:33:44

مش ممكн. نعم. الان المنزومة الدولية تقريبا كلها مبنية على خدمة الامريكان العملة الدولية كلها متعلقة بالدولار. مم. المؤسسات الدولية البنك الدولي صندوق النقد الدولي. مم. اه منزمة التجارة العالمية الصحة العالمية كل هذه الاشياء - 00:34:00

موجودة عند امريكا وبالفعل تخدم صانع القرار الامريكي. هم. وبالتالي اذا كانت امريكا اللي عندها كل وسائل ودفاع العزلة كان من الخطر عليها ان تعزل. فكيف بالدول اللي هي امثالنا يعني. نعم. اللي هي موجودة في قلب العالم الاسلامي. ثم - 00:34:20

كيف بالحركات الاسلامية التي يخرج فيها بين الحين والآخر من يدعوها الى اعتزال السياسة والتركيز في العمل الدعوي والتركيز في التربية والتعليم كذا ذكرنا مسألة محمد عبده ورشيد رضا. يعني نحن نتيجة الاحباط. نتيجة الاحباط والاخفاء - 00:34:40

تأتي مثل هذه الافكار بحجة الحكمة نعم. والحفظ على ما يمكن الحفاظ عليه. فتأمل في الموقف. الفقه الممكن. صح. ايوا فانا بقول تأمل في الموقف كيف ان الذي الغني القوي المحروس بالجغرافيا البعيد. مم. يرى من الخطر انه يعزل. نعم - 00:35:03

وكيف انه الضعيف المقهور الذي لا يملك ان ينزع اصلا؟ يعني واحد لا يملك ان ينفرد بنفسه ويبتعد عن اه يعني سلطان غيره عليه. نعم. كيف هذا يفكر في الانعزal؟ فالحقيقة هذه الافكار الخطيرة جدا. هم. يعني انت حين تتأمل كيسنجر وهو - 00:35:23

الفكرة دي خطيرة وبعدين تلاقي واحد داعية اسلامي مقهور في مكان مقهور. مم. بيقول لك الحل ان احنا نتجنب ونعتزل. مم يعني شتان ما بين هذا وما بين هذا. نعم. يعني وهو يا ريت القضية ليتها اه قضية اعتزال هو ايضا لان اه يسلم حتى لو - 00:35:40

هو اعتزال. نعم. يعني حتى هذا الاعتزال لن يجلب له هذا السلام والامان الذي لا صح لا يستطيع ان يضمن لانه اصلا كل تفاصيل حياته مم تحكم فيها من خصمه. نعم. يعني هذا الداعي الذي يريد ان يعزل. لا يملك ان يخطب بدون تصريح. لا يملك ان يعطي درسا. مم. بدون تصريح. لا يملك ان - 00:35:59

ينتقل بدون تصريح. لا يملك ان يفتح مدرسة. لا يملك ان يدرس منهجا نعم. فكيف لهذا ان يعتز؟ وربما التجربة المصرية الان بعد الثورة وانقلاب السيسي آآ حزب النور كان يريد السلامه ويريد ان يعني - 00:36:19

حافظ على مكتسباته فانخرط هذا الانقلاب وليس مجرد حتى اعتزال. نعم ومع ذلك لم يسلم ايضا. مع الاسف والله هو الانصاف يحملنا على ان اقول ليس حزب النور فقط. مم. بل غالب الحركات الاسلامية التي اختارت ان تسالم - 00:36:34

الانظمة السياسية الذي حصل هو ان الانظمة السياسية اعادت توظيفها وتوريطها في مصلحتها. نعم. هذا الكلام يمتد من الجزائر في تسعينات الى العراق وبعد الاحتلال الى المغرب مؤخرا. يعني الذي وقع اتفاقية التطبيع مع المغرب هو اسعد الدين العثماني. نعم. يعني اللي هو رئيس الحزب - 00:36:54

السياسي. نعم. حزب العدالة والتنمية. نعم. وهكذا يعني التجارب كثيرة. مم. الفكرة هنا ان يعني ندرك. مم. انت لا يمكن لا نملك ان ان نعزل. نعم. لا نملك ان نعود الى المحاضن التربوية لانه السياسي يطارد ملصقاتها هل صليت على النبي اليوم - 00:37:14

سبحان الله! وياسر برهامي نفسه لا يستطيع ان يخطب لانه طلعوا قرار بعدم الخطابة الا للازهريين. الازهريين نعم اه طيب اه الكيسنجر في مذكراته ايضا يتعرض بما وصفه من الاصوات العسكرية - 00:37:34

قبل هزيمة سبعة وستين ايام عبدالناصر وكيف ان عبدالناصر ايضا اراد وهدد باغلاق آآ مضيق تيران يعني آآ دعنا نسمع اليه اولا ارسل الرئيس جمال عبدالناصر وبعنف جيوشه الى صحراء سيناء المجردة فعلا من كل سلاح منذ عام الف وتسعمائة وستة وخمسين - 00:37:50

واعلن انه سيغلق مضيق تيران الذي كان يشكل منفذ اسرائيل على البحر الاحمر. بالإضافة الى انه طلب من الامين العام للامم المتحدة يوثانت ان يسحب قوات طوارئ الامم المتحدة التي كانت تفصل الاسرائيليين عن المصريين على - 00:38:11

قطول الحدود الدولية وهناك احتمال ان ناصر كان يقصد من وراء ذلك مجاهدة عسكرية. ومن الممكن ايضا انه يكون قد دهش من سرعة قبول طلبه منه قبل يوثانت ولما كانت اراضي اسرائيل ضيقة جدا فلا تستطيع تلقي ضربات الهجوم الاول. كما ان اقتصادها لن يصمد طويلا اذا لم تقاتل في الاسد - 00:38:31

ابع التي تلي تعبئة قواتها ما دام رجالها موضوعين تحت السلاح ولا تستطيع في الوقت نفسه تسريح جيوشها طالما ان الجيوش ترابط على حدودها يعني اه بداية هو الان اشار الى ان عبدالناصر - 00:38:55

اه هدد باغلاق مضيق تيران ربما اشعل الحرب بين مصر والكيان الصهيوني اه دعنا نعرف ما اهمية مضيق اقتراب. نعم هو آه يعني ميزة هذه الفقرة. مم. في انها تشير - 00:39:16

آه الى نقاط الضعف عند اسرائيل اولا اه طبعا اه خريطة اسرائيل معروفة بالنسبة للمشاهدين. فهذا المثلث الجنوبي. هم. يصل الى خليج العقبة. يعني هي لها ميناء ايلات على خليج العقبة. مم - 00:39:34

كل خليج العقبة هذا ليس له منفذ الا منفذ خليج العقبة الى البحر الاحمر. في هذا المنفذ جزيرتان تسدانه هما جزيرتي تيران وصنافير هاتان الجزيرتان يسدان على اسرائيل المدخل الى الى طبعا اسرائيل اخذت بعد انتصارها في - 00:39:49

حرب ستة وخمسين. مم. اخذت بالحرب يعني حق الملاحة في البحر الاحمر فكانت اه تخرج وتخرج وتدخل سفنها من هذه المنطقة هذا المضيق هو مضيق مصرى خالص وبالتالي فالقدرة على اغلاقه يعني هو ليس ممرا مائيا دوليا. دوليا نعم. اه فلو هو ممر مائي دولي - 00:40:12

تنفرد دولة باغلاقها. اللي هو من جهته من ناحيتين ملك لمصر. اه نعم انه طبعا قوانين البحار وما احنا يعني احنا لو قلنا ان في قوانين بحار. نعم آه بتحسب الجزيرة عند اقرب يابسة. نعم. فهذا المنفذ تيران وصنافير يمبلان الى الجانب المصري. نعم. وطبعا الى - 00:40:34

سيناء فالمسألة واضحة يعني. نعم طبعا هذا اذا اخذنا بقول البحار ولا اذا اخذنا بقانون التاريخ مصر كانت تحكم الحجاز في اغلب وقتها يعني. الذي حصل هنا انه آه الذي فعلا بدأ بحرب سبعة وستين او بدأ بالتهديد هو جمال عبد الناصر نفسه باغلاق مضيق تيران وبهذا يكون قد منع اسرائيل من - 00:40:54

اه يعني حرية دخول السفن اليها وهذا هو السبب الذي تتحول به تيران وصنافير الان الى ممر دولي. نعم. يعني حين تشتري السعودية الجزيرتين طبعا هم يقولون ان هي عادت. هم - 00:41:17

اه ما الذي يحصل؟ يحصل ان هذا الممر يصير فيه جانب مصرى وجانب سعودى وبالتالي جانب اسرائيلي. نعم. يعني اه فيصير ممرا دوليا هذا هو هذه هي الازمة التي حصلت في حكم مصر الان - 00:41:30

هو هنا يشير الى ما علاقة السياسي انه ما مصلحة السياسي في آه آه بيع هذه المضايق. والله يعني العاقل هو الذي يسأل عن المصلحة. يعني مجرد عمالة هذه لا اصله هو حتى بعد زمن السلام. نعم - 00:41:44

مع اسرائيل. السادات اخلى هذه الجزر من من السلاح ومن الوجود العسكري. هم. السادات اصلا اخلى كل سيناء من الوجود العسكري. نعم. طبقا للاتفاقيات كامب ديفيد سم جاء مبارك. مم. واصدر قرار يجعل هاتين الجزيرتين محمية طبيعية. يعني كمان منع ان - 00:42:04

حد يستمر فيهم. ولا سكن. ولا سكن. نعم. يعني محمية طبيعية. نعم. فهي حقيقة. مم. اه لم تكن تمثل خطرا على اسرائيل. هم. نعم. وان انا في تقديرني انه هذه هاتان الجزيرتان هما مدخل السعودية للتطبيع مع اسرائيل. لان انت طالما بقى لك منفذ على ممر دولي فلا بد - 00:42:24

لانك بتدخل في الاتفاق الامني. مم. الخاص باسرائيل والخاص بدول الطوق وهذا الاتفاق الامني اللي هم وقعوه في الاردن. هم. افتكر في اللقاء الثلاثي. هم. وفيما بعد سيكون هذا هو المدخل للعلاقات يعني السعودية الاسرائيلية والا فهو اصلا ما كانش يهدد واسرائيل لها الحق في الملاحة في حتى في قناة السويس مش بس في خليج العقبة. مم - 00:42:44

بل والشركات التي تحرص وتومن القناة منها شركة اسرائيلية. مم. نرجع لميزة هذه الفقرة. مم. في انها تشير الى نقاط الضعف لدى اسرائيل. الجغرافيا الضيقة قلة عدد الرجال كونها محاطة - 00:43:04

يعني بدول عربية فكل هذا يجعل اسرائيل غير قادرة على حرية الحركة واقتصادها لا يتحمل حربا طويلة. نعم. وهذا الامر الذي رکز

عليه سعد الشاذلي وبنيت عليه خطته في حرب أكتوبر لأن إسرائيل بلد لا تتحمل حرباً طويلة. اقتصادها لا يتحمل هذا لأنه طبعاً هي -

00:43:19

على شان قلة الرجال فكل شعيبها موضوع في الاحتياط. نعم، فهذا الاحتياط ما ينفعش يطول زمن استدعاءه. لأنه لو طال زمن استدعاءه تتتعطل الحياة الاقتصادية وبالتالي تتتعطل يعني مجمل الحياة. وهذه يعني هذه المعلومات يشير لك - 00:43:43

إلى أنه فعلاً يتحقق بها قول الله تعالى لا بحبل من الله وبحبل من الناس. مم. أن هذه الدولة دولة إسرائيل لا تستطيع الحياة دون الدعم المقدم إليها من دول الطوق. نعم، مصر لبنانالأردن وال سعودية وسوريا. بدون هذا الدعم المقدم - 00:44:01

إنها لا يمكن أن تحيي. هي جغرافياً قليلة. عدد رجال قليل. آآ اقتصاد لا يتحمل حرباً طويلة وهو يعني طبعاً من يقرأ مذكرات كسنجر سيرى كيف هو حريص على دعم الانظمة المعتدلة؟ نعم - 00:44:21

ويقرأ هذا أيضاً في كتابه النظام العالمي الذي صدر، يعني الكتاب هذا صدر تسعه وسبعين. مم. مذكراته، كتابه الذي صدر في الفين واربعين شهراً يعيد ويكرر على نفس القاعدة. قاعدة ضرورة دعم الانظمة المعتدلة. المعتدلة على مقاصد. على مقاسه هو. نعم، طيب لكن هو - 00:44:40

قد أشار أشارة قضية أن كان عبد الناصر يقول تفاجأً بسرعة استجابة آآ الأمين المتحدة على سحب القوى الدولية يعني هل هل هذه نتيجة يعني هناك نية مبيتة لكي تقتسم إه إسرائيل - 00:45:00

هو طبعاً حتى الآن حتى هذه اللحظة لم يحدث تحقيق جاد في حرب سبعة وستين. مم. يعني لم يعرف أحد ما يزال يمثل لغزاً تاريخياً أن عبد الناصر هو الذي بادر وباغلاق مضيق تيران وهو الذي طلب من الأمم المتحدة سحب البوليس الدولي. هم. إه هو الذي بدأ. ولم يستعد. ومع ذلك - 00:45:20

هزم كانه بيستعد أصلاً. نعم، لم يستعد. هزم كانه لا يدرى. نعم طيب لماذا حصل هذا؟ هنا تختلف تختلف الروايات التحليلات. مم. يعني أما تجد مسلاً وغيره يقولون أنه التطمينات التي أعطيت له على المستويات المخابراتية هي التي جرته إلى هذا الفخ. نعم، آآ هنا لكاسنجر في مذكراته بيقول - 00:45:43

لأن السوفيت هم هم الذين خدعوه. مم. وقالوا له إن إسرائيل تستعد لشن هجوم قوي. وبالتالي هو إيه بادر بهذا وبعض الكتاب يعني الآخرين ذكروا أنه عبد الناصر يعني لقوة زعامته الزاتية. نعم. ولأنه رأى أن - 00:46:09

عبد الحكيم عامر آآ تفوق عليه وصار هو فعلياً الرجل القوي في الدولة وأنه لا يستطيع عبد الناصر نفسه أن يحاربه فلم يكن عنده مانع أن يتدمّر هذا الجيش انتقاماً من عبد الحكيم عامر. مم. يعني الله أنا لا استطيع أن أتقبل يبقى في الواقع أن أنه آآ مع هذا التهديد الذي هو يعتبر بمثابة - 00:46:29

الحرب لم يقم عبد الناصر بـ أي نوع من الاستئثار. صحيح. ولا أي شيء يبدي أنه نعم. له رغبة في ليس هناك أي سبب عقلي لكي يبدأ عبد الناصر هذه الحرب. ليس هناك أي سبب عقلي. مم - 00:46:53

طيب إه في اتفاقية كامب ديفيد أيضاً كان إه النص على عدم وجود إه قوة حقيقة للجيش المصري في إه سيناء يعني لماذا آآ تشترط هذا أو الحرص على هذا الشرط من قبل إه الكيان الصهيوني - 00:47:09

فهو طبعاً آآ إسرائيل استراتيجية أنها دائماً تكون متفوقة على سائر الدول المحاطة بها مجتمعة. نعم. واحد أهم عناصر هذه الاستراتيجية أن منطقة سيناء تظل عازلة ومساحة كبيرة. هم. تفصل بينها وبين القوة الشعبية المصرية والقوة المصرية بشكل عام. ولذلك هي تحتمي خلف قناة السويس وتحتمي خلف سيناء. وهذا - 00:47:28

السر لماذا الدولة المصرية طوال هذه الفترة لم تفك في تعمير سيناء ولا في آآ ترميمتها ولا في اكتارها يعني اكتار السكان فيها بل وأكثر من ذلك أنه هذه الدول تزيد من تفريعات قناة السويس التفريعات المستمرة لقناة السويس وهذا يعني الحقيقة أنه اقتحام الجيش الإسرائيلي لسيناء - 00:47:54

هو أسهل مائة مرة أو ألف مرة من دخول الجيش المصري نفسه إلى سيناء. مم. لأن انت عندك قناة بل عندك قنوات. نعم مع زيادة

التفريعات الان. مم. يعني الاعتماد على عزل منطقة سيناء وانا حتى اتذكر بعض مساعدى الدكتور مرسى - 00:48:16
رحمه الله. مم. آآ يعني طبعا احنا كلنا هنا في اسطنبول انت سمعت الروايات فاحد الناس الذين كانوا في لجنة آآ الدفاع وشئون الامن
00:48:36 القومي في البرلمان ذكر انه اشد المعارضين لتعمير وتنمية سيناء كانوا هم العسكريين. هم -

طيب يا عم انت معارضين على علشان ايه؟ يقول لك عشان لو حصل حرب نتحرك براحتنا طب ده انت اصلا وجود الناس من
والذى يدفع يعني هو الذى يعرقل حركة الخصم. مم. ويكون هذا آآ خطوط امداد قرية لك. انت لما بتبقى آآ جيش بيتحرك في
حاضنة - 00:48:54

شعبية. مم. في الحاضنة الشعبية هذه هي التي تمد سواء بالمتطوعين بالسلاح باللوجستيكس. مم. بينما تعوق ومع ذلك كانوا هم اشد
المعارضين فمسألة الحفاظ على سيناء منطقة عازلة كانت مسألة آآ يعني سياسية واساسية والسدادات وافق عليها منذ اللحظة الاولى
يعني - 00:49:16

من مفاوضات الكيلو مية وواحد كما يقولون. كان عبدالغنى الجمسي الذى كان رئيس اركان. هم. خرج من المفاوضات وهو يبكي. هم.
لانه اصلا قيمة نصر اكتوبر في انه جعل الجيش المصرى يدخل سيناء هذه هي القيمة. نعم. فحين يأتي تأتى اتفاقيات وقف اطلاق
النار والهدنة - 00:49:36

وتوعيد الجيش المصرى خارج سيناء. يبقى كده ماذا فعلنا؟ اخذوا بالسلام ما كانوا قد خسروه. نعم. بالحرب. ولعل هذه المأساة دائمًا
مع ساسة اه الدول حكام العرب امام العدو الصهيوني. نعم مع الاسف اه نشكرك شكرا جزيلا السيد محمد الهامي المؤرخ والباحث -
00:49:56

في الحضارة الاسلامية. بارك الله فيك. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا
تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واخلي الشخصوس يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذ - 00:50:17
ويبقى الاثر ويبقى الاثار - 00:50:39